

نهاية الدراية

[551] (مئي) (1)، ورايتها، (عني) (2) ووقوفه على جميع (3) جملتها، وهي مائتا كتاب وخمسة وأربعون كتابا. فاجبته أدام ا توفيقه الى ذلك، لاني وجدته أهلا له، وصنفت (له) (4) هذا الكتاب بحذف الاسناد، لئلا تكثر طريقه وإن كثرت فوائده، ولم أقصد فيه قصد المصنفين في إيراد جميع ما روه، بل قصدت الى إيراد ما أفتي به، وأحكم بصحته، وأعتقد فيه أنه حجة فيما بيني وبين ربي - تقدر ذكره وتعالق قدرته - وجميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة، عليها المعول، واليها المرجع، مثل: كتاب حريز بن عبد ا السجستاني، وكتاب عبيد ا بن علي الحلبي، وكتب علي بن مهزيار الاهوازي، وكتب الحسين بن سعيد، ونوادر أحمد بن محمد بن عيسى، وكتاب نوادر الحكمة تصنيف محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الاشعري، وكتاب الرحمة لسعد بن عبد ا، وجامع شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد رضي ا عنه، ونوادر محمد بن أبي عمير، وكتب المحاسن لأحمد بن أبي عبد ا البرقي، ورسالة أبي رضي ا عنه إلي. وغيرها من الاصول والمصنفات التي طرقي إليها معروفة في فهرسي الكتب التي رويتها عن مشايخي وأسلافي رضي ا عنهم وبالغت في ذلك جهدي، مستعينا با، ومتوكلا عليه، ومستغفرا من التقصير، وما توفيقي إلا با عليه توكلت وأليه أنيب، وهو حسبي ونعم الوكيل) (5). انتهى. (عدد روايات الكتاب) وجمع الاحاديث المسندة في الفقيه على ما نقل في لؤلؤة البحرين عن بعض مشايخنا المتأخرين ثلاثة آلاف حديث وتسعمائة حديث وتسعمائة وثلاثة عشر حديثا. والمراسيل ألفان وخمسون _____ (1) (مئي): غير موجودة في الفقيه. (2) ما بين القوسين ساقط من المتن. (3) (جميع): غير موجودة في الفقيه. (4) ما بين القوسين ساقط من المتن. (5) كتاب من لا يحضره الفقيه: 1: 12 - 14..